

جامعة باجي مختار – عنابة -

كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم اللغة العربية وآدابها

طلبة السنة الثانية ليسانس

الشعبة اللغوية

تخصص لسانيات تطبيقية

المجموعة – أ -

الأستاذة: جيهان روابحية

مقياس: التعليمات العامة

المحاضرة الأولى

عنوان المحاضرة: إعداد المعلم

يُعتبر المعلم عصب العملية التعليمية، والعامل الحاسم فيها الذي يتوقف عليه نجاح التدريس في بلوغ أهدافه، حتى وإن كانت المناهج والبرامج ضعيفة ومختلفة.

فهو الذي يعمل على تنمية القدرات والمهارات عند المتعلمين عن طريق تنظيم العملية التعليمية/التعلمية، وضبطها واستخدام تقنيات التعليم ووسائله، ومعرفة حاجات المتعلمين وطرائق تفكيرهم وتعلمهم، وهو عنصر أساسي في أي موقف تعليمي.

وبذلك يُعتبر أهم الأسباب لتحقيق الغايات والأهداف التي يضعها المسؤولون في مختلف الشعب والتخصصات، وهو بحاجة للاهتمام على جميع المستويات من أجل تنمية قدراته ومؤهلاته الفكرية والمهنية الشخصية وبالتالي تطوير المنظومة التعليمية ككل، وتخليصها من بعض المشاكل العالقة.

ولما كان المعلم العنصر الإجمالي في العملية التعليمية، فإنه مهما قَدَّم المنظمون من جهود كثيفة في إطار تجديد البرامج وضبط المناهج، فإن كل ذلك يبقى تخطيطاً نظرياً في حاجة ماسة وأكيدة إلى من يبلوره ويحققه على أرض الواقع؛ إذ لا يمكن لأي تجديد تعليمي أن ينجح دون إعداد ملائم للعنصر المكلف بتنفيذه وتطبيقه وترجمته داخل القسم، وإذا ما سلمنا بهذه الأهمية القصوى التي يتقلدها المعلم، فإنه يصبح من اللازم والأكيد الحديث عن المقومات الأساسية التي ينبغي أن يتضمنها برنامج إعداد؛ من بين خبرات تُختار بعناية فائقة حتى يحقق ما سَطَّر من أهداف، وأن يعمل باستمرار على تنمية طاقات وقدرات المعلمين، وأن يبحث باستمرار عن طرق التكامل بين ما تسطره المناهج الدراسية والبرامج الإصلاحية وبين تداعيات الواقع الفعلي أخذاً في الحسبان كل عناصر البيئة التعليمية المحيطة.

كما ينبغي لبرامج إعداد المعلم أن تهتم أو لا بمقومات شخصيته لأنها تؤثر على نجاحه في مهنته أو فشله، إذ لا يستطيع أقدّر العلماء أن يكون معلماً جيداً ما لم يمتلك المقومات الشخصية الجيدة، وهيكل الصفات من هيئة خارجية كمظاهر الصحة والنظافة وسلامة المظهر، ووضوح الصوت والنشاط والحيوية وما يتمتع به من حماس ورجاحة عقل وحكمة في معالجة الأمور، ومهارة في إدارة القسم

وسلوكياته في تفاعله مع المتعلمين، وتقبله لمهنته، ومحافظة على المواعيد والالتزام بقواعد الأخلاق العامة...

كما ينبغي لبرنامج إعداد المعلم أن يجعله ملماً بمجال تخصصه ومطلعاً على حاجات المتعلمين وعارفاً بأحسن استراتيجيات التدريس، ومساهمياً مفكراً في أساليب تطويرها، وقادراً على اتخاذ القرار المناسب في شتى المواقف، وعليه أن يدربه على طرق تشخيص نقاط القوة والضعف في العملية التعليمية.

وتوجد هناك العديد من السياقات التي تتم فيها عمليات الإعداد و التكوين للممارسة الفعلية للعملية التعليمية، سنحاول تلخيصها فيما يأتي:

1/ المعطيات النموذجية لبرنامج إعداد المعلم:

وضع المختصون في التعليمية عدة أنظمة لإعداد المعلمين وتدريبهم من بينها:

أ- إعداد المعلم قبل التعيين: Formation pré-emploi

هو إجبارية حضوره لكل أنواع التدريب قبل استلامه الفعلي لعمله كمدرس، والغرض من ذلك إعداده وتجهيزه وتهيئته لتقبل ظروف العمل، والتعرف على معايير العمل المقبولة، وعلى مختلف الوسائل المستعملة في المهنة وكيفية استخدامها.

ب- تدريب المعلم على الممارسة العملية للدروس: Pratique

يعني ذلك تدريبه على التناول التطبيقي للافتراضات النظرية المتعلقة بدروس تخصصه وتكوينه في أساليب الممارسة التطبيقية، وإشراك المتعلمين في تنفيذ عمليات محددة بطريقة عملية في ميدان معين داخل القسم أو خارجه.

ج- تدريبه على ممارسة تقويم نتيجة التدريس دوماً:

Evaluation de l'efficacité de l'enseignement

ويعني ذلك تعويده كيفية التعرف على مقدار ما تم إنجازه من خطة الدرس، ومدى التأثير الذي وقع على فئة المتعلمين، وكمية التحصيل التي حصلوا عليها، والمهارات والاتجاهات التي اكتسبوها، ونوعية التغيير الحادث في سلوكهم، أي أن التقويم يهدف إلى قياس كفاية العمل التعليمي ومقدار ما تم تحقيقه من أهداف الدرس أو المقطع أو المادة ككل، وإبراز نواحي الضعف والقصور للاستفادة منها في تطويره والارتقاء به، وهذا ما يعرف بتحليل المهمة L'analyse de tache وهو التحليل المنظم للسلوك المطلوب لأداء مهمة معينة، من حيث تحديد المشاكل المرتبطة بالأداء الصحيح.

د- تدريبه على أساليب رسم خطة التدريس: Le plan d'enseignement

وهو بمعنى تعويده على أساليب وضع بيان تفصيلي، للتعاقب الزمني لإجراء محتويات كل درس من الدروس التي يتكون منها برنامج المادة، متضمناً الأهداف التي تحققها كل جزئية من الدرس والأسلوب المستخدم في تقديمها بطريقة صحيحة.

هـ- تدريبه على سبل إشاعة المناقشة الحرة داخل القسم:

Discussion non structurale

ويعني تعويده على طرق منح طلبته فرص المناقشة بنصيب أكبر من الحرية، مثلاً السماح لهم بتقديم مادة الموضوع والعمل معا على تحصيلها والعمل بها.

و- تدريبه على العمل وفق منهجية دقيقة: Méthodologie de l'enseignement

ويعني تعويد المعلم على المداخل والطرق الحديثة لتقديم الدروس والمعارف والمهارات إعداداً وتنفيذاً وتقويماً، في الجانبين النظري والعملي، داخل القسم أو خارجه، إضافة إلى إعداد واستخدام وسائل التدريس المطلوبة، وبذلك تكوين المفهوم الصحيح عن العمل الكامل للأستاذ والأنشطة التي يجب أن يقوم بها.

ز- تدريبه وفق التطبيقات التدريسية قبل مزاوله المهنة:

حيث تعتبر التطبيقات التدريسية جزءاً مهماً في برنامج إعداد الأساتذة، وهي تمثل فرصاً حقيقية ومخططة تساعدهم على معاينة الأقسام والمدارس والكليات والتعامل بصورة مباشرة مع التلاميذ ورؤية الأساتذة الحقيقيين عن كثب، واختيار ما تعلموه فعلاً من نظريات تربوية ونفسية، وتسجيل بعض الملاحظات وتحليلها، ويمكن أن يتعدى الأمر لأكثر من ذلك بتكليف هؤلاء المُكوّنين بتدريس بعض الدروس تحت إشراف أحد الأساتذة بمعينة زملاء، ثم إبداء الرأي في درسه وفي جميع الأنشطة التي قام بها تحت إشراف أساتذة متخصصين.

2/ أهمية إعداد المعلم:

- اكتساب المفاهيم الأساسية في مجال تخصصه خاصة، وتوظيفها في تكوين المتعلمين بطريقة تمكنهم من تحصيل واستيعاب كل جديد.

- تمكينه من فهم فلسفة مهنة التدريس، وإطلاعه على مختلف المسارات الحاصلة فيها والتحلي بمهاراتها.

- الإطلاع على مختلف الدراسات التعليمية واستثمار نتائجها في تطوير التدريس والتصدي لمشكلاته الميدانية.

وبناءً على ما تقدم فإنه من الضروري إعداد المعلمين إعداداً فعالاً قبل وأثناء الخدمة لمواجهة ضرورات التدريس في ظل تدفق العلم والتقنية والمفاهيم الحديثة للتعليمية.

مراجع المحاضرة :

- عبد الله فلي و فضيلة حناش : التربية العامة.

- عبد الفتاح مراد: موسوعة البحث العلمي.

جامعة باجي مختار – عنابة -

كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم اللغة العربية وآدابها

طلبة السنة الثانية ليسانس

الشعبة اللغوية

تخصص لسانيات تطبيقية

المجموعة – أ -

الأستاذة: جيهان روابحية

مقياس: التعليمات العامة

المحاضرة الثانية:

عنوان المحاضرة : مشكلات التعلم و علاجها

يحتل نشاط التعلم (Apprentissage) الصدارة بين الأنشطة الأخرى للعملية التعليمية فمنه تنطلق وإليه تعود؛ إنه عملية ذهنية تأملية، ونشاط عقلي مركب، تتألف فيه قدرات المتعلم المختلفة كالقدرة على الفهم والتمييز والتحليل والتركيب والإدراك... وقد قيل عنه أنه العملية التي يكتسب الشخص بواسطتها خبرات يستطيع عند استعادتها أن يقلل من جهوده ويختصر من طاقاته، ويحسن التصرف في الجديد من المواقف، إنه العملية التي تجمع من الحواس حصيلتها ثم تعيدها عند الحاجة إذا فالتعلم حالة من حالات التطور يزيد وعي المتعلم فيه بين ما يعرف وما يجعله يعرف؛ بمعنى أن قياس عملية التعلم لا يكون من خلال الإجابة عن السؤال التالي: هل يعرف التلميذ كذا؟ أو لا يعرف؟ وإنما يحصل التعلم حينما يتمكن المتعلم من تقديم تفسير للكيفية التي أدرك بها المعرفة، وللإجراء الذي سلكه لتحصيلها.

والحقيقة أن كل من مارس مهنة التدريس يستطيع أن يقر بوجود مشاكل كثيرة ومعقدة تعترض عملية التعلم، وهي منتشرة انتشاراً واسعاً، إذ لا يخلو أي نظام تعليمي أو مستوى دراسي أو فوج تربوي منها، وهي في كل مادة دراسية تقريباً، حيث يوجد مجموعة من المتعلمين يعجزون عن اللحاق ببقية زملائهم في تحصيل واستيعاب المقررات الدراسية، ونتيجة للآثار الخطيرة لمشاكل التعلم فقد لقيت اهتماماً عالمياً واسعاً في مختلف الأوساط التعليمية والتربوية والعلمية، أفرز الكثير من المصطلحات والبحوث والدراسات الجادة المتعلقة بهذه الظاهرة التعليمية، التي يطلق عليها مشكلات التعلم، أو صعوباته أو التأخر الدراسي .

لقد بدأ التفكير الجاد في هذه المشاكل في أواخر القرن التاسع عشر عندما تم تعميم التعليم في أوروبا، إذ لوحظ في ذلك الزمن أن هناك أطفالاً في فرنسا لا يستطيعون مسايرة أقرانهم في التحصيل الدراسي، فكُلِّف وزير المعارف الفرنسي آنذاك الرائد الأول في القياس العقلي ألفريد بيني " A.Binet " (1856-1911) بابتكار طريقة يمكن التعرف من خلالها على هؤلاء الطلبة، حتى

يمكن عزلهم عن بقية أقرانهم لحل مشكلاتهم بإعطائهم تعليماً خاصاً، فكانت تلك الطريقة المبتكرة هي ظهور أول اختبار للذكاء عام 1905 لها ، ومنذ ذلك التاريخ توالى الاهتمامات بظاهرة التأخر الدراسي ودراساتها نفسياً وتربوياً بكل أبعادها وتحديد أسبابها وتقديم العلاج المناسب، وصياغة كل ذلك على شكل نظريات علمية دقيقة.



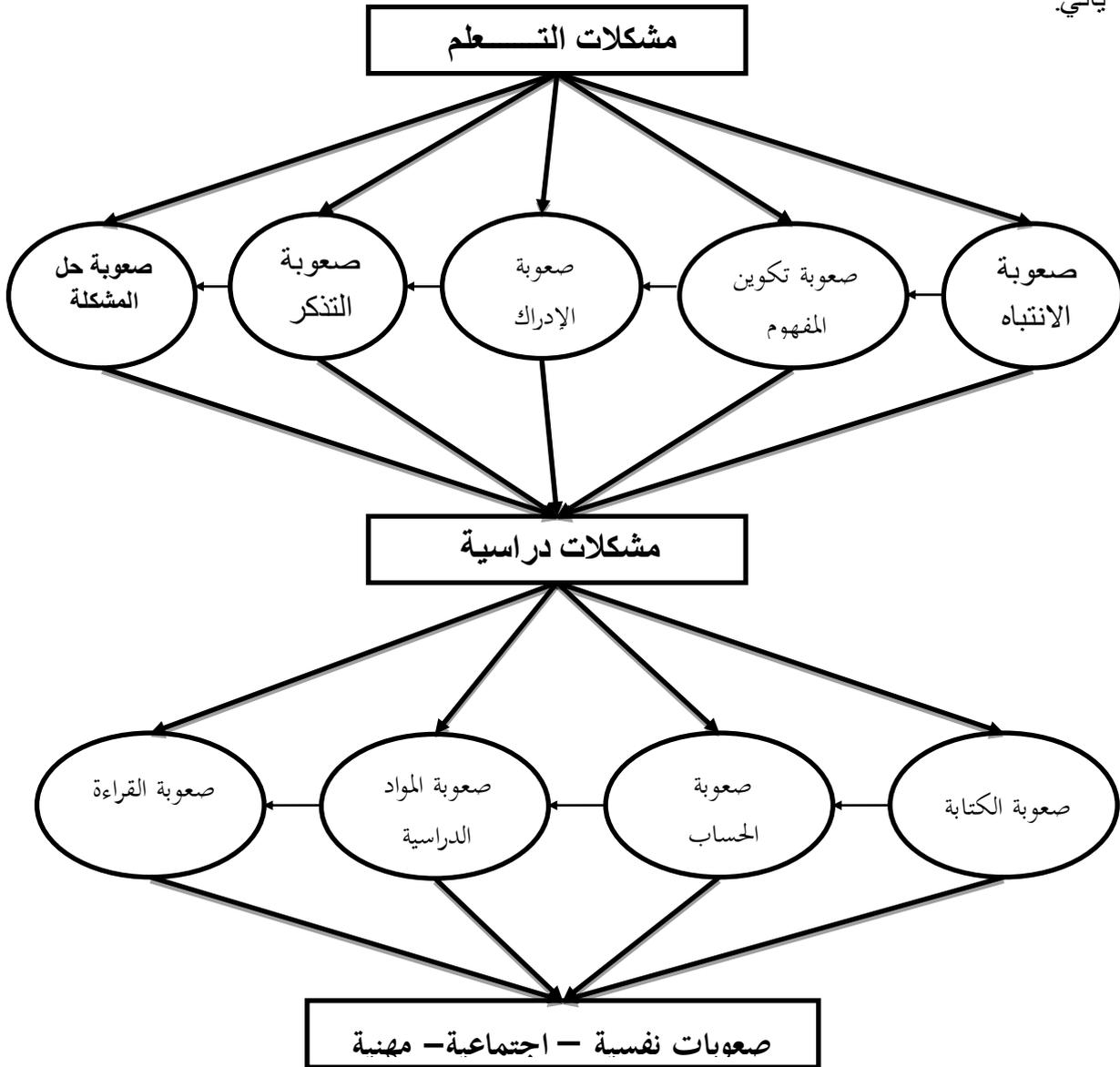
أسباب مشكلات التعلم:

إن النظرة الموضوعية لمشكلة التأخر الدراسي تحتم علينا عدم الأخذ بسبب واحد عند تعريفه، فالظاهرة ترتبط بالكثير من الجوانب منها:

- تدني ذكاء الطالب
- الإعاقات المختلفة كنقص السمع والبصر والحركة وغيرها...
- طرق التدريس، ومستويات أداء الأساتذة
- نوعية المناهج الدراسية، وعدم ملاءمتها
- الظروف الاجتماعية والاقتصادية للأسرة وغيرها...

تصنيف مشكلات التعلم:

مشاكل التعلم هي صعوبات التعلم، وهي عبارة عن اضطراب في العمليات العقلية الأساسية للتلميذ، ويظهر صدها في عدم القدرة على تعلم المواد الدراسية المختلفة، وقد صنفها الباحثون كما يأتي:



شكل رقم 01: يمثل أنواع صعوبات التعلم وأبعادها

كيفية التغلب على مشكلات التعلم:

وللتغلب على مشكلات التعلم يمكن التركيز على النقاط الآتية :

أ. الحفظ: هو عملية ترسي القوالب اللغوية في النفس من بناء واشتقاق وصيغ وتراكيب... والعلمية أيضاً من تحليل وتركيب وتفسير ووصف... وقد تذهب رسوم الكلمات والأفكار والأبنية لكن تبقى معالمها قائمة في النفس، وهي من ثمة تعطي صاحبها القدرة على الكتابة والتعبير إن أراد ذلك، أوفهم الأساليب ووزنها بميزانها الصحيح ، وبعد حصول الحد الأدنى من الحفظ يلجأ كتكملة له إلى المطالعة المتأنية الفاحصة في المراجع والمصادر والدراسات المتخصصة، وقد يمر الزمن على الطالب فينسى ما طالعه من أفكار وآراء وطرق تحليل ولكن الذاكرة تحتزن كل ذلك وتعرضه عند الحاجة من خلال الاستدعاء، وهي عملية نفسية ذهنية معقدة معروفة بالممارسة، غير أن القراءة ترسم ضلالاً لها وصوراً في الذهن تُسَعِف عند الحاجة إليها لأن الوجود الذهني أكبر وأهم المهارات لدى الطالب.

ب. الفهم: تأتي بعد مرحلة الحفظ أو أثناءها مرحلة الفهم، وهي في الواقع مرحلتان فرعيتان، أولهما تتداخل مع الحفظ؛ إذ أن المحفوظ الثاني قد يشرح الأول وهذا معنى من معاني إنفاق العلم الذي يزداد بالاشتغال به، ولا شك أن هذا التدريب يجعل المتعلم يتوق إلى التحليق بمفرده، ومرادة المغامرة بعصاميته فلا يلبث أن يجد نفسه في المرحلة الثانية وهي مرحلة العمل .

ج. العمل: مرحلة العمل معناها أن يُؤمِّد الدارس على تجريب ما تفقه في مرحلة الفهم بمعونة مدرسه، يقوده في ذلك، ذكاؤه وفطنته وتحصينه بالمحفوظ الذي ابتدأ به مسيرته الدراسية والمقصود بالتجريب هنا تمحيص مرحلة الفهم، وقد يكون التجريب إبداعاً، وقد يكون درساً في ضوء ما سبق ولكن الشيء الجديد هنا أنه لا يبقى من مرحلة الفهم إلا ما أثبت جدواه من الناحية العملية، وهكذا تصبح هذه المرحلة مطية لاكتساب فهوم جديدة، وبذلك تغدو مواد علوم اللغة في جميع السنوات مجالاً خصباً للدراسة، وتبتعد عن كونها توظيفاً لأقوال مختلفة.

مراجع المحاضرة:

- بشير معمريّة : مظاهر السلوك اللاتوافقي لدى التلاميذ المتأخرين دراسياً .
- هدى عبد الحميد برادة : التأخر الدراسي – دراسة كينيكية لأسبابها .

جامعة باجي مختار – عنابة -

كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم اللغة العربية وآدابها

طلبة السنة الثانية ليسانس

الشعبة اللغوية

تخصص لسانيات تطبيقية

المجموعة – أ -

الأستاذة: جيهان روابحية

مقياس: التعليمات العامة

المحاضرة الثالثة:

عنوان المحاضرة: الوسائل التعليمية وتقنياتها:

إن استخدام الوسائل التعليمية في تدريس المواد يُعد نقلة نوعية من شأنها أن تتخطى الكثير من الصعوبات وتبني تدريسا حقيقياً قائماً على الفهم والاستبصار، ويستدعي ذلك انتقاءً مناسباً لها من ضمن ما توفره لنا تكنولوجيا التعليم الحديثة من أدوات وتجهيزات يمكن استعمالها لتحقيق الأهداف المنتظرة.

والوسائل التعليمية هي جميع أنواع الوسائط التي يستخدمها الأستاذ في الموقف التعليمي لتوصيل الحقائق والأفكار والمعاني للمتعلمين لتحقيق الكفاءات المستهدفة، ومن شأنها أن تخاطب حواس الطالب وتزيد المادة الدراسية وضوحاً وتحصيلاً فعالاً ومثراً، ويمكن أن يدخل تحت إطار الوسيلة التعليمية أيضاً المواقف والأشخاص ضمن إجراءات التدريس، والتي تناشد حواس السمع والبصر باستخدام التجارب الملموسة.

ومن بين الوسائل التعليمية المستخدمة للتدريس عامة: الوسائل البصرية مثل الرسوم، والصور، والملصقات والجدول، والوسائل السمعية مثل المسجلات الصوتية، والوسائل السمعية البصرية، مثل الفيديوهات والأشرطة والشرائح والحواشيب، هذا بالنسبة لما يساعد الطالب على التحصيل، أما ما يساعد الأستاذ على التدريس فهي تلك الوسائل التعليمية المتمثلة أو لا في البرنامج ودليل الأستاذ وهي تعد وثائق تكوينية له وسندات أساسية يحتاجها في عمله داخل القسم وخارجه يستوجب امتلاكها والسير على هديها وتطبيق ما ورد فيها أثناء ممارسة مهمة التدريس، وتبقى هذه الوثائق المورد الأساسي الذي يشرح المقاربة المعتمدة في التدريس والمستشار الذي يذلل صعوباته، كما تيسر له قراءة وفهم المناهج وطرق تناولها وأساليب معالجة إشكاليات تدريسها بطريقة واعية وعلمية.

ولعل أهمها ما يعرف "بـدليل الأستاذ" وهو عبارة عن وثيقة يسترشد بها الأستاذ في كيفية تطويع المضمون للطلاب، إلى جانب تنظيم وإنجاز مادته التعليمية وفق المنهجية المقترحة لتحقيق أهداف المنهج، فهو يوضح صورة هيكلية محتويات المقرر، وكيفية تنفيذها، وكذا أساليب تقويم نشاط

الطالب في مختلف جوانبه، إذ يقدم له التوجيهات العملية مدعومة بنماذج تطبيقية في إعداد وتطبيق خطط التدريس ووسائله وتصميم الدروس وانجازها وتقييمها.

ومن أنواع الوسائل الصالحة لتدريس المواد: مختبرات متخصصة – أجهزة سمعية بصرية أشرطة – أقراص مضغوطة – مسجلات – أجهزة الإعلام الآلي – شبكة التواصل العالمية مراجع وكتب - سبورة - وسائل أخرى...

ونظراً لأهمية الوسائل التعليمية، فإن التدريس في حاجة أكيدة إلى استخدامها لتلافي صعوبات الفهم والتحصيـل لدى الطلبة وتمكينهم من تحقيق أكبر قدر من الاستيعاب لمفاهيم المقررات وتوضيحها. وقد تحدث عن تلك الأهمية العديد من الباحثين والعلماء، ونذكر منها ما قدمه أحد المختصين بإجماله في الجدول الآتي:

أهمية وسائل التعليم بالنسبة للأستاذ	بالنسبة للمادة التعليمية	بالنسبة للطلاب
<ul style="list-style-type: none"> - مساعدة الأستاذ وتحسين أدائه في إدارة الموقف التعليمي. - رفع درجة كفاية الأستاذ المهنية واستعداده - تغيير دور الأستاذ من مجرد ناقل للمعلومات وملقن إلى دور المخطط والمقوم للتعلم - مساعدته على حسن عرض المادة وتوصيلها للطلبة والتحكم فيها - تمكين من استخدام كل الوقت المتاح للتدريس بشكل أفضل - توفير الجهد والوقت المبذولين من قبل الأستاذ. 	<ul style="list-style-type: none"> - تساعد على توصيل المعلومات والاتجاهات والمهارات المتضمنة في المادة التعليمية إلى الطلبة -تساعد الطلبة على إدراك هذه المعلومات إدراكاً متقارباً وإن اختلفت المستويات. -تبسط المعلومات وتعمل على توضيحها. -تعوض النقائص في عدد الطلبة في بعض التخصصات. -تعلم عدداً كبيراً من الطلاب في وقت واحد وبنفس الكفاية مع كل منهم، بعكس الأستاذ الذي تتناقص كفايته وأثره التعليمي بزيادة أعداد من يعلمهم. -تسهيل الاتصال بين شبكة المؤسسات التعليمية عن طريق التواصل عن بعد عبر مساحات بعيدة. 	<ul style="list-style-type: none"> - تنمي فيه حب الاستطلاع وترغبه في التعلم. - استثارة دافعية الطالب - إعلامه بالأهداف التي يرمي للوصول إليها - توجيه انتباه الطلبة نحو الموضوع - استثارة تذكر الطلبة للمتطلبات الأساسية للموضوع.

مرجع المحاضرة :

- أحمد بودربالة : أهمية استخدام تكنولوجيا الإعلام في العملية التعليمية .

جامعة باجي مختار – عنابة -

كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم اللغة العربية وآدابها

طلبة السنة الثانية ليسانس

الشعبة اللغوية

تخصص لسانيات تطبيقية

المجموعة – أ -

الأستاذة: جيهان روابحية

مقياس: التعليمات العامة

المحاضرة الرابعة:

عنوان المحاضرة: التقويم وأنواعه

يلعب التقويم دوراً فعالاً في توجيه عمليتي التعليم والتعلم وإثرائهما بشكل متكامل، وتعني كلمة تقويم في أصلها اللغوي تقدير الشيء وإعطائه قيمة، والحكم عليه وإصلاح اعوجاجه، حيث ورد في المعجم العربية تحت مادة قوم: قوم السلعة واستقامتها، قدرها، «ويُرى أن أصل الفعل قوم لا قيم.

وبهذا يكون التقويم عملية تقرير قيمة الشيء بالنسبة إلى معايير محددة وتقدير توافقها معه صلاحاً أو فساداً، نجاحاً أو فشلاً.

أما التقويم في مجال التدريس فهو ميدان واسع ومتشعب الجو انب، ومن الصعب حصره وضبطه، وله تعاريف عديدة واستعمالات كثيرة ومواضيع مختلفة تتقارب كثيراً وقد تتباعد أحيانا أخرى، وفيما يلي سنعرض بعضاً منها:

هو عملية تشخيص وعلاج لموقف التعلم أو أحد جوانبه أو للمنهج كله أو أحد عناصره، وذلك في ضوء الأهداف التعليمية، ومن ثمة يزودنا بتغذية راجعة (feed-back) لإعادة النظر في عناصر المنهج بعد تحديد جوانب القوة وتعزيزها وجوانب الضعف وتداركها وفي هذا الإطار يمكننا اعتبار التقويم العملية التي يتم بواسطتها التعرف على مدى بلوغ الطالب الملامح والكفايات المحددة في مناهج الدراسة لمختلف المواد.

وهو أيضاً استراتيجية فعالة للتغيير التربوي، سواء على مستوى الطالب أو على مستوى الأستاذ أو على مستوى إدارة المؤسسة التعليمية

إذن فالتقويم عملية شاملة مجالها الرئيسي إصدار أحكام على أداء الطلبة أو كفايات الأساتذة أو الأهداف المنشودة.

1/ مجالات التقويم:

يُخصُّ التقويم كل عنصر من عناصر العملية التعليمية (الأستاذ- الطالب- المادة التعليمية المنهاج – الطرائق – الوسائل –التقويم...)، وكل عنصر من هذه العناصر يعتبر مجالات خاصا للتقويم.

أ. تقويم الطالب:

إن أشهر جوانب تقويم الطالب هي المعارف والمعلومات المنظمة والمكتسبة بواسطة نشاطه الذهني، ولعل أبرز الميادين المتعلقة بهذا الجانب هي :

- **المعارف الأدائية:** هي قدرات الطالب على الإنجاز أو التكيف مع موقف موضوعي محدد ويتم بقياس مقدار القدرة على أداء مهمة ضمن شروط مضبوطة.
- **المعارف السلوكية الاجتماعية:** هي الاستجابات التي يؤديها الطالب في مختلف المواقف الاجتماعية.
- **المعارف التعبيرية:** هي كيفية تعبير الطالب بوضوح عما يشعر به مثل تحليل، إجراء مقابلة، تعبير....

ب. تقويم الأستاذ:

ويتم ذلك من قبل الرؤساء والمديرين والمفتشين والموجهين، أو حتى من قبل الأستاذ نفسه، لجمع معلومات عن ممارساته وتحليلها من أجل التوصل إلى نتائج تفيد في تطوير أدائه، وإصدار أحكام على درجة امتلاكه للكفايات الضرورية للتدريس، والتي تظهر في سلوكه على شكل مهارات أدائية مثل:

- التخطيط للتدريس
- تنفيذ التدريس
- تقويم التدريس
- المظهر العام والسمات العامة

وتكمن الفائدة من تقويم أداء الأساتذة في قياس مدى قيامهم بالوظائف المسندة إليهم وتحقيقهم للأهداف المطلوبة منهم، ومدى تقدمهم في العلم والاستفادة من فرص الترقى في تحسين ممارساتهم .

ج. تقويم المنهاج:

يكون من خلال تقويم الأهداف والمحتويات والطرائق والوسائل، وحتى التقويم بدوره يخضع للتقويم المستمر للوصول إلى معرفة نجاح هذه العناصر من عدمه.

2/ أنواع التقويم:

إن أكثر الأنواع شيوعاً: تلك القائمة على المرحلة التي يتم فيها، وهو على ثلاثة أنواع:

- أ- **التقويم الشخصي=التمهيدي=Priori=Initiale=Evaluation diagnostique**
- ب- **التقويم التكويني = التتبعي = البنائي = Evaluation formative**
- ج- **التقويم التجمعي = النهائي = الختامي = الإجمالي = Evaluation sommative**

ويقصد بالأول، التقاط الأستاذ معلومات ومؤشرات حول مدى تمكن الطالب من التعلّمات الماضية ومعرفة احتياجاته فيما يخص المعارف و السلوكات و الكفايات، وتشخيص الرصيد العلمي لديه قصد تحديد نقطة الانطلاق لمواقف تعليمية جديدة.

أما الثاني فهو التقويم الذي يجري خلال المسار الدراسي والذي يدلنا على المشوار المقطوع، والسبل الواجب إتباعها لكي نحسن النتائج ونعدل البرامج، ويزودنا بالمعلومات الكافية عن طرق وأساليب التدريس والأنشطة والوسائل التعليمية المستخدمة، ونستفيد من نتائجه في العلاج المبكر ومن أدواته الأسئلة الصفية أثناء التدريس، الاختبارات القصيرة والتمارين والملاحظات والمناقشات الجماعية.

وبذلك فإن هذا النوع من التقويم يكشف عن درجة مسابرة الطلبة للدرس ومدى تمكنهم من المضامين التي يتلقونها وكذا الصعوبات التي تعترضهم حتى يتمكن الأستاذ من التدخل بالتعديل والمساعدة على التدارك.

أما النوع الثالث، فيحدث في نهاية التدريس ويهدف إلى معرفة مدى تحقيق الأهداف المنشودة ثم تقدير درجات الطلبة وتصنيفهم ويرتبط بأهداف المقرر، إذن فهو يأتي بعد مجموعة دروس ويرتبط بالكفاية المراد تحقيقها لأجل اتخاذ قرارات تربوية عادلة في حق الطالب.

3- أدوات التقويم:

يعتمد التقويم على أدوات مضبوطة منها :

أ. **الاختبارات:** وهي على نوعين: شفوية وكتابية , أضاف لهما علماء التربية نوعاً ثالثاً هو الأدائي، حيث يركز النوع الأوليان على استرجاع المعارف خاصة إذا كانت مضامين الدرس تتعلق بالحفظ والبرهنة والاستنتاج، أما النوع الثالث فيركز على الأداء أي على السلوك الظاهر للطلّاب،

ب. المساءلة داخل القسم:

ويقصد بها إقحام الطالب في المشاركة داخل القسم من أجل تجنب انقطاع عمله ضمن الفوج ومراقبة منتوجه الفردي ضمن الجماعة وهو أسلوب يسمح للأستاذ بالتسيير الأنسب لطريقة المناقشة واكتشاف الأخطاء المرتكبة من قبل الطلبة ثم استغلالها في المعالجة وتمكينهم من اجتيازها.

ج. الملاحظة:

وهي وسيلة تمنح المعلم المعلومات اللازمة لتقويم بعض الجوانب التي لا تتمثل في مردود مثل النشاط، الانتباه، التركيز، وغيرها من النشاطات السلوكية والاجتماعية والتربوية، وهذه الوسيلة تكون مفيدة في تقويم الطلبة ذوي الصعوبة في التحصيل والتكيف، ولا بد أن تُدعم هذه الوسيلة بتدوين المعلومات لإنجاز ملف حول نتائج الطالب وجوانب الملاحظة ومختلف التطورات الحاصلة في مكتسباته المعرفية والأدائية وتمثلاته الوجدانية.

د. الأعمال الخارجية:

وعموماً يقصد بها تكليف الطلبة بأعمال متنوعة خارج القسم مثل حل التمارين – تحرير المقالات وبحوث وعروض تصقل المعارف وتوظفها، وتسمح للأستاذ بالتحقق من مكتسباتهم .

مراجع المحاضرة :

- عقون محمد العربي : مدخل إلى التقويم التربوي

- محمد بن سليمان العريفي : أساليب التقويم .